@ 221 @ نضعف بضم النون وكسر العين المشددة العذاب نصب ويخلد جزم وهي قراءة أبي جعفر وشيبة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر يضاعف ويخلد بالرفع فيهما وقرأ طلحة بن سليمان وتخلد بالتاء على معنى مخاطبة الكافر بذلك وروي عن أبي عمرو ويخلد بضم الياء من تحت وفتح اللام قال أبو علي وهي غلط من جهة الرواية ويضاعف بالجزم بدل من ! 2 2 ! قال سيبويه مضاعفة العذاب هي الآثام قال الشاعر : .

(متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا) البيت .

وقوله ! 2 2 ! الآية لا خلاف بين العلماء أن الاستثناء عامل في الكافر والزاني واختلفوا في القاتل من المسلمين فقال جمهور العلماء له التوبة وجعلت هذه الفرقة قاعدتها قوله تعالى ! 2 2 ! فجعل القاتل في المشيئة كسائر التائبين من الذنوب ويتأولون الخلود الذي في آية القتل في سورة النساء بمعنى الدوام إلى مدة كخلد الدول ونحوه وروى أبو هريرة في ان التوبة لمن قتل حديثا عن النبي صلى ا عليه وسلم وقيل إن هذه الآية نزلت في وحشي قاتل حمزة وقاله سعيد بن جبير وقال ابن عباس وغيره لا توبة للقاتل قال ابن عباس وهذه الآية إنما اريد بالتوبة فيها المشركون وذلك أنها لما نزلت ! 2 2 ! الآية ونزلت ! 2 2 ! فما رأينا رسول ا صلى ا عليه وسلم فرح فرحه بها وبسورة الفتح وقال غير ابن عباس ممن قال بأن لا توبة للقاتل إن هذه الآية منسوخة بآية سورة النساء قاله زيد بن ثابت ورواه أيضا سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال أبو الجوزاء صحبت ابن عباس ثلاث عشرة سنة فما شيء من القرآن إلا سألته عنه فما سمعته يقول إن ا تعالى يقول لذنب لا أغفره وقوله تعالى 2 ! 2 ! معناه يجعل أعمالهم بدل معاصيهم الأول طاعة فيكون ذلك سببا لرحمة ا إياهم قاله ابن عباس وابن جبير وابن زيد والحسن ورد على من قال هو في يوم القيامة وقد ورد حديث في كتاب مسلم من طريق أبي يقتضي أن ا تعالى يبدل يوم القيامة لمن يريد المغفرة من الموحدين بدل سيئات حسنات وذكره الترمذي والطبري وهذا تأويل ابن المسيب في هذه الآية .

.

قال القاضي أبو محمد وهو معنى كرم العفو وقرأ ابن أبي عبلة يبدل بسكون الباء وتخفيف الدال . .

قوله عز وجل $ سورة الفرقان 71 - 74 $.

أكد بهذه الألفاظ أمر التوبة والمعنى ^ ومن تاب ^ فإنه قد تمسك بأمر وثيق وهكذا كما تقول لمن